

الصحيفة الصادقية

[24] [24] الـيدـين، ومدهما وذلك عند الدمعة، ثم أدع. (1). ج - الثناء على ا: وينبغي

للداعي، قبل أن يشرع في دعائه، أن يمجد ا، ويذكر الطافه، ونعمه عليه، ثم بعد ذلك يدعو، وقد أثرت عن الامام الصادق عليه السلام، في ذلك، مجموعة من الاحاديث منها: 1 - قال عليه السلام: إذا طلب أحدكم الحاجة، فليثن على ربه، وليمدحه، فان الرجل، إذا طلب الحاجة من السلطان، هياً له من الكلام أحسن ما يقدر عليه، فإذا طلبتم الحاجة، فمجدوا ا العزيز الجبار، وامدحوه، وأثنوا عليه تقول: " يا أجود من أعطى، وياخير من سئل، يا أرحم من استرحم، يا أحد، يا صمد، يا من لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، يا من يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، ويقضي ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الاعلى، يا من ليس كمثله شئ، يا سميع يا بصير. ثم أوصى الامام، بالاكثار من ذكر أسماء ا تعالى، والصلاة على النبي وآله، وبعد ذلك أمر بالقول: اللهم، أوسع علي من رزقة الحلال، ما أكف به وجهي، وأؤدي به أمانتي، وأصل به رحمي، ويكون عوناً لي في الحج والعمرة. " (2). (1) اصول الكافي

2 / 485. (2) اصول الكافي 2 / 484. [*]